

تصفح آخر الأخبار

تصفح الأخبار المحلية والعالمية
والمزيد على موقع جريدة عكاظ

WWW.OKAZ.COM.SA

بدر الآن
بحجز أضحيتك

ريضان
مطابخ ومصانع

شركة مطابخ ومصانع ريسان
شركة مساهمة سعودية - فرع مجموعة السلي

920000043
العزائم المركزية ٦٧٩١٣٧٧ - كيلو ١٤ ٦٢٤٥٤٣

أكد أن حوار الأمة مع نفسها واجب شرعي .. خادم الحرمين من مشعر مكة

الشتات والجهل والغلو والتحزب عقبات تهدد



○ خادم الحرمين يرد التحية على الضيوف في حفل الاستقبال. (واس) ○

المملكة تستشعر جلال المسؤولية وعظم الأمانة الملقاة على عاتقها

رسالة المسلم بث الأمن والسلام مع الإنسان والطير والشجر والحجر

فيه تظهر قيم التسامح ونبذ الأضغان، فحياة المسلم والحج مجلى لتلك الصور التي ينبغي للمسلم أن يكون عليها، امتثالاً لقول الله عز وجل «الحج أشهر معلومات

واس (منى)

طالب خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز هيئة الأمم المتحدة بمشروع يدين أي دولة أو مجموعة تتعرض للاديان السماوية والأبنياء عليهم الصلاة والسلام.

وقال، يحفظه الله، في كلمة القاها لدى استقباله رؤساء الوفود الإسلامية في قصر منى أمس، إن حوار الأمة الإسلامية مع نفسها واجب شرعي، فالشتات، والجهل، والتحزب، والغلو، عقبات تهدد أمان المسلمين، وإن الحوار تعزيز للاعتدال والوسطية، والقضاء على أسباب النزاع، والتطرف، ولا مخرج من ذلك إلا أن نعلق أماننا بالله، فهو القائل «ولا تياسوا من روح الله إنه لا يياس من روح الله إلا القوم الكافرون»، ومن ثم التوكل بعزيمة مؤمنة لا تعترف بالعثرات مهما كانت، وهنا خادم الحرمين الشريفين الضيوف بعيد الأضحى المبارك، متخنيا لهم حجاً مبروراً وذنبا مغفوراً وسعيًا مشكوراً، وكل عام وأنتم بخير.

وأضاف «منذ عهد سيدنا إبراهيم الخليل عليه السلام، ومرورا بعهد نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والسلام، إلى أيامنا هذه، والمؤمنون يخافون على بيت الله الحرام ملين نداء الحق في مشهد عظيم يجسد فكرة المساواة، متمسكين بالأمل بالله جل جلاله في وحدة الأمة الإسلامية، ونبذ الفرقة والتحام الصف الإسلامي في وجه أعداء الأمة والمترفين بها».

وأوضح، يحفظه الله، أن «فكرة مركز الحوار بين المذاهب الإسلامية، والذي أعلنه عنه في مكة المكرمة لا يعني بالضرورة الانفاق على أمور العقيدة، بل الهدف منه الوصول إلى حلول للفرقة وإحلال التعايش بين المذاهب بعيداً عن الدسائس أو غيرها، الأمر الذي سيعود نفعه لصالح أمنا الإسلامية وجمع كلمتها».

وقال «من مكاني هذا ويجوار بيت الله الحرام أطلب هيئة الأمم المتحدة بمشروع يدين أي دولة أو مجموعة



○ وزير الداخلية وأمير منطقة مكة المكرمة مع عدد من كبار ضيوف الدولة. (واس) ○

وزير الحج: السياسة المعتدلة تحقق استقرار الوطن وراحة المواطن والحاج والمعتمر والزائر

الله ثم بفضل السياسة الحكيمة المتزنة والمتوازنة للحكومة السعودية الرشيدة التي تأخذ بالأسباب لتحقيق الأهداف وفق ما يخطط لها من أجل الوطن والمواطن والحاج والمعتمر والزائر على حد سواء».

إعمار مكة والمدينة

وبين قائلاً: «إن حقيقة الأمر أن جملة ما يخطط له يأتي من منطلق إيماني، هو شغلكم الشاغل الذي تتفقون من أجله الملايين، بل البلايين من الريالات السعودية، وفي الطلعة التوسعات القتالية في الحرمين الشريفين وفتح المزيد من الطرق والجسور للحافلات والانفاق والأعمار في مكة المكرمة والمدينة المنورة والأخذ بنظام النقل الترددي بالحافلات، ومن ثمارة بيعة نظيفة واختصار عامل الوقت في نقل الحجاج إلى جانب قطار المشاعر المقدسة الذي يسهم في نقل نحو خمسمائة ألف حاج في وقت قياسي إضافة إلى استكمال جسر الجمرات بأدواره المتعددة والذي هو عبارة عن مدينة تضم العديد من المرافق الإدارية والإشرافية والأمنية والصحية ومهابط للطائرات لضمان إنجاز ما يعد من خطط لإدارة الحشود البشرية وصولاً إلى بر الأمان».

وتطرق وزير الحج إلى قطار الحرمين الذي سيدخل الخدمة إن شاء الله خلال العامين المقبلين لنقل الحجاج والزائرين بين المدينتين المقدستين مكة المكرمة والمدينة المنورة عبر مدينة جدة، موضحاً أن أيقونة المشروعات العملاقة هو مشروع التوسعة الجديدة للمسجد الحرام الذي أنجز منها الكثير ليتسع لمليون وستمئة ألف مصل، وكذلك مشروع التوسعة للمسجد النبوي الشريف الذي ستبلغ مساحته بناء وساحات عند إتمامه نحو مليون وواحد وعشرين ألف متر مربع.

الدفاع عن شريعتنا

واستحضر وزير الحج في كلمته مقتطفاً من الكلمة الضافية التي وجهها خادم الحرمين الشريفين في المدينة المنورة إبان وضع حجر الأساس لمشروع التوسعة وما انطوت عليه من مدلولات جوهرية ذات صلة بالثوابت، ومنها ما قاله، يحفظه الله: «لقد أكرمنا الله سبحانه وتعالى بشرف خدمة الحرمين الشريفين، وما أعظمها وأجلها من خدمة، وإن إيماننا بالحق تعالى نستمد منه عزيمتنا وقوتنا في الدفاع عن شريعتنا وعقيدتنا وعن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم، وسنبقى ثابتين على ذلك لا نتراجع عنه إلى يوم الدين إن شاء الله، فهو الشرف والكرامة والإباء».



○ ب. حجار يلقي كلمته في الحفل. (واس) ○

بكل يسر وسهولة، وإن هذا النهج الذي تمضون فيه قدما. حفلكم الله، هو امتداد لما أرساه الراحل العظيم والدكم جلالة الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن الفيصل آل سعود، طيب الله ثراه، حيث نسج على منواله من بعده خلفاؤه البررة، رحمهم الله، وحتى هذا العهد الزاهر الذي يشهد نقلة تنموية وحضارية غير مسبوقه، وذلك بفضل من

واس (منى)

التي وزير الحج الدكتور بندر بن محمد حجار كلمة قال فيها: «في مثل هذا اليوم من شهر ذي الحجة عام ١٤٣٢ هـ وجهتم، حفلكم الله، كلمة سامية حيث أكدتم أن الأمن والاستقرار من أسباب نماء المجتمعات وازدهار الاقتصاد وبهما يعم الرخاء وتتقدم الأمة».

وزاد: «كما دعوتكم، أيديكم الله، المسلمين إلى أن يتخذوا من الحج وسيلة للتعلم لنبذ الفرقة والنشاحن وتبيان أن هذه الأرض الطيبة وما تشهده من إقبال الحاج والمعتمر إليها إنما لأنها تنعم بنعمة الأمن والاستقرار استجابة لدعوة أبي الأنبياء إبراهيم الخليل عليه السلام، وإنه من فضل الله تبارك وتعالى أن شرف المملكة العربية السعودية بخدمة حجاج بيت الله الحرام، وأنها تستشعر في ذلك عظيمة الأمانة الملقاة على عاتقها، ونحن على ذلك محترمين الأجر والمغوية من الله سبحانه وتعالى ماضين في ذلك مستمدين العون من رب العزة والجلال جاعلين خدمة الحاج وأمانه من أعظم المسؤوليات».

تفاؤل الأمة بمستقل واعد

وأوضح: «وأنا إذ أشير إلى تلك الكلمة الضافية لأستذكر أيضاً مبادرتكم الخيرة لمصلحة أمة الإسلام وبخاصة والإنسانية بعامه، ويأتي في المقدمة الدعوة لعقد قمة التضامن الإسلامي التي عقدت في رحاب مكة المكرمة إبان ذروة موسم العمرة يومي السادس والعشرين والسابع والعشرين من شهر رمضان المبارك ١٤٣٢ هـ الموافق الرابع عشر والخامس عشر من شهر آب أغسطس ٢٠١٢م، حيث وجهتم كلمة سامية تعد بمثابة خارطة طريق على درب التمكين للتضامن والتسامح والاعتدال ومحاربة الغلو وإخماد الفتن، ومن ضمن أليات تحقيق هذا التوجه الطيب مقترح تأسيس مركز للحوار بين المذاهب الإسلامية للوصول إلى كلمة سواء الذي تم تبنيه وعلى أساس أن يعين أعضاءه في مؤتمر القمة الإسلامية، وفي خضم هذا الزخم من المكاسب العظيمة التي لها من الأبعاد ما يدعو للتفاؤل بمستقبل واعد لأمة الإسلام، فجزاكم الله خير الجزاء».

ورفع الحجاج لمقام خادم الحرمين الشريفين كلمات الشكر والامتنان وذلك اعترافاً لما تنفضلوه من دعم غير محدود، ومن حسن توجيهه، الأمر الذي من خلاله والحمد لله من إصابة النجاحات لتلبية احتياجات ضيوف الرحمن بكل كفاية ليؤدوا نسكهم

القيادة تهنئ الرئيس التشيكي بذكرى اليوم الوطني

واس (منى)

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برفيقة تهنئة لغضامة الرئيس فاتسلاف كلاوس رئيس الجمهورية التشيكية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب، أيده الله، باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لغضامته، ولشعب التشييك الصديق أطوار التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع برفيقة مماثلة لغضامة الرئيس فاتسلاف كلاوس أعرب فيها عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفقو الصحة والسعادة لغضامته، ولشعب التشييك الصديق المزيد من التقدم والازدهار.